تصدر عن شباب بكرا سوريا

بكرا

www.bukrasyria.com

بحب سوريا وبس

من شباب بكرا سوريا

27-7-2011

132

قهوة الصباح..

صحصح معي شوي..

وأخيرا يبدو وأن النظام فهم الرسالة الموجهة اليه من الامريكان والاوربيين، رسالة فحواها انه لم يعد باستطاعتهم الدفاع عنه وعن كرسيه طالما استمر قدما في هذا القتل العمد الكثيف للمواطنين السوريين كعقابا لهم على مطالبتهم بابسط حقوقهم الا وهي حريتهم.

وطبعا ومع بطيء الاستيعاب الذي يتمتع به هذا النظام والذي استغرقه اكثر من ثلاثة اشهر قام خل...الها بقتل اكثر من ١٣٠٠ مواطن بدم بارد.

اخيرا ومع زيادة الضغط الخارجي عليه والرسائل الكثيره التي وجهت له، قرر النظام ان يغير في استراتيجيته التي عمل بها طوال الاشهر الاربعة الماضية وتحول استراتيجية اطلاق النار على المتظاهرين في الرأس ليستشهدوا في الحال الى استراتيجية الاكتفاء بجرحهم واصابتهم باصابات بليغة قسم منها منها سيؤدي الى عاهات دائمه، هذا بالاضافة الى تكثيف عمليات الاعتقال والتعذيب والتنكيل بهؤلاء المتظاهرين.

يبدو ان هذه الاستراتيجيه نجحت لغاية الآن مع هذه الدول فنلاحظ انخفاض نبرة تهديدها لهذا النظام. بل لا نستغرب ان يذهبو ابعد من ذلك في محاولة تلميع صورة هذا النظام والالتفاف على ثورة الشعب السوري.

نقول لهؤلاء ان الشعب في سوريا قد عرف طريقه ولا يهمه ما يتم بينكم وبين هذا النظام من صفقات ومن تبادل للرسائل ومن اتفاقات مشبوهه، فهذا الشعب اختار حريته وهو يعمل كل يوم على استرجاعها مهما كلفه ذلك من شهداء وجرحى ومعتقلين...وبس

مشاركات

فضفض...

يطير الحمام .... يحط الحمام خولة دنيا

قد تكون قصيدة محمود درويش هي الأنسب لما سأقوله هنا...

نتغنى بالحمام.. نحب الحمام... نربيه وفي الجوامع والساحات نأخذ معنا فتات الخبز كي نرميه له ونرى رفوفه الجميله تحط وتطير...

...في سوريا كل شيء غير - سبحان الله - فالحمام ممنوع أن تربيه بالقانون ويتم اعتقال المخالف ورميه بالسجن لفترة طويلة، وذلك بموجب المرسوم التشريعي رقم ٤٥ تاريخ ١٩٦٦/٦/١٥ ومازال هذا المنع ساريا في عصر الإنترنت والبريد الإلكتروني.

لماذا؟ هل يخافون الحمام كذلك؟

لم أسمع للأسف بهذا القانون الغريب حتى أيام الثورة، ... ولم أفهم ضرورة وجوده حتى هذه الأيام العصيبة حيث انقطعت سبل التواصل بيننا بسبب قطع الانترنت لفترات طويلة، أو إبطاءه لدرجة يكون بدون فائدة، وكذلك قطع الاتصالات في المناطق المحاصرة... وانقطاع الأخبار منها.. هنا عرفت الحكمة من قانون منع تربية الحمام الزاجل (يعني مو معقول الدولة تصدر مرسوم بدون فائدة حتى لو كان قبل خمسين سنة ويستمر حتى الآن - أكيد في حكمة من وراء هذا!!)

اليوم نحتاج لصلة وصل مع الآخرين ونتحسر على أيام الحمام الجميل الذي كان ينقل رسائلنا ويعيد الجواب عليها..

نعود لننبش كل ما نسيناه في غمره ثورة التقدم والتكنولوجيا، وكأن ثورتنا هي لإعادة النبش بالماضي واستذكار واستحضار ما نسيناه، اليوم تعود الشمعة لتحتل مكانها، وبابور الكاز كذلك، والمؤونة وضرورتها، وليست تلك المؤونة التي نضعها في الفريزر لا فالكهرباء غير مضمونة وقد يفسد كل ما وضعناه فيها.

نعود لنجفف البندوره والباذنجان واللوبيا والملوخية على سطح الدار... ونمارس طقوسنا الجميلة في التباهي بأجمل مؤونة وأكثرها نصاعة ولمعان..نعود لنغرس إبرنا في الباذنجان المحفور لنعلقه على حبال الغسيل ونخاف أن يأتي طائر ما ويحط رحاله عليه..

نعود لنعصر البندورة ونضع الملح عليها ونقلبها على سطح الدار وندور بها بين المكان المشمس والضيء..

سوريا تولد من جديد وكأنها تنبذ الأربعين سنة ولا تعترف بها... وكأنها ترمي أحمالها الثقيلة التي خلفتها التكنولوجية وعصر برادات بردى والحافظ التي تبدو هرمة جداً بعد خمسين سنة (بالتقابل مع دعاية - اربعون عاماً نزداد شباباً)

نساء سوريا يقدمن اليوم خبراتهن المتراكمة لابناء الجيل الجديد وكأنهن يقلن له هاهو اليوم الذي تحتاجونا فيه قد عاد وخبرتنا لم يتم رميها بأسم التكنولوجيا..

لحمنا المقدد.. وطحيننا الأبيض والأسمر أصبح في الخوابي من جديد وسنرمم التنور القديم بأفضل أنواع الصلصال لنصنع خبزنا بعد أن أغلقوا الأفران وأجبرونا على كمية محددة لكل عائلة....

والأهم الأهم سنعود إلى حمامنا الزاجل لنربيه بديلاً عن الفيس بوك والهاتف

الفيس تو فيس والحمام الزاجل سيكونان ردنا على قطع المودة والتواصل...

أهلاً بنا جميعاً في العود على البدء ونحن نعيش ثورتنا من الصفر

سأرسل على جناح الحمامة أجمل شعار يرفرف على سهول سورية وجبالها الثائرة

(سورية بدها حرية).

يحدث في سورية :

من حق ابني أن يكون حرا

عندما تلقت خبر اعتقاله انتابها حالة من الهدوء المريب تتخللها ضحكات هستيرية، بينما تمسك يدها بمعدتها المتشنجة، و تتنقل عيناها بسرعة بين الأشياء و قد فقدتا القدرة على الثبات و ربما الرؤية بوضوح. كانت تدرك جيدا أن يوما كهذا سيأتي، لكن أن يدرك المرء شيئا... ما و يترقب حدوثه يختلف تماما عن أن يعيشه . انشغلت بنقل الخبر لكل من اتصل بها ليتأكد أو ليطمئن ... كنت أراقبها و أنا أتذكر حديثا كان قد دار بيننا منذ أيام . . . كنا نتحدث عن جيلنا، و كيف أننا عشنا ذلك التناقض الكبير في ظل عائلاتنا المتحررة و المنفتحة، ولكن التي لم تكن تقبل لنا ما تقبله لغيرنا، و كانت تؤكد لي، و ربما لنفسها، أنها تحاول جهدها أن تتجاوز تلك الأخطاء في علاقتها مع وحيدها الذي لم تستطع أخلاقيا أن تمنعه من التظاهر. فكيف لها أن تكون مع الحراك و تمنع ابنها من أن يلتحق به!! أليس هو ابن الوطن أيضا ؟ كنت أراقبها و هي تتحرك دون وجهة محددة في أنحاء البيت دون توقف و كأنها محاصرة .. قلت لها فجأة ودون تفكير: على الأقل هو حي و لم يقتل . احمدي ربك هزّت رأسها موافقة . قلت لنفسي: يا لغبائي! كيف أمكنني أن أقارن بين الموت و الاعتقال و أنا التي كنت و مازلت أرفض تلك المقارنات و الحسابات بين السيئ و الأسوأ!!! انهالت بجسدها النحيل و المتعب على الكرسي، و ضعت رأسها بين يديها و بدأت بالارتجاف .. اقتربت بحذر و ضممتها إلى صدري فانهالت بالبكاء. و بينما كنت أمسح بيدي على ظهرها المرتجف و شعرها الوحشي المضطرب، ابتعدت فجأة و مسحت وجهها بعصبية وتوجهت بإصرار لتكمل جولتها المجنونة في أنحاء البيت بدأ الأصدقاء يتهافتون على البيت، وانهمك الجميع بأحاديث مختلفة يخبئون بها ضيقهم و شعورهم بالغضب و العجز. فلا أحد منا يستطيع أن يفعل شيئا، و لا أن يهدأ من زوبعة الصور المرعبة والأسئلة التي كانت تدور في رأسها: أين هو؟ هل يضربونه الآن، أم أنهم سيعذبونه؟ هل سيتحمل؟ هل سأراه ثانية؟ .... هل و هل و هل .....؟؟؟ صديقتي ذات الشعر الوحشي، ضمت وحيدها في اليوم الثاني إلى صدرها، ضمدت جراحه، تأملته و هو ينام في سريره ... و لكنها ازدادت غضبا على غضب، و إصرار على إصرار أن لابنها الوحيد الحق في أن يكون حـــرا.

By: نساء سوريات لدعم الانتفاضة السورية